غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون . حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
إلى قوله أولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح .

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين .

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
إن رحمتي سبقت غضبي . حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه
الملك بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة لا يكون بينها وبينه إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها . حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان الجواب
لمحمد صلى الله عليه . يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة

عن عبد الله

عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب
وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه .
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة . حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

باب قول الله عز وجل إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي قوم
ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله . حدثنا الحميدي قال نا
الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال نا عمير بن هانئ أنه سمع معوية قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام . حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد
الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله . حدثنا موسى بن

Copyright © King Saud University